

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال القُتَيْبِيُّ : جَانِبِي الْحَنْظَلَةَ يَنْقُفُهَا بَطْفِرِهِ فَإِنْ صَوَّتَتْ
عَلِمَ أَنَّهَا مُدْرِكَةٌ فَاجْتَنَاهَا وَإِنْ لَمْ تُصَوِّتْ عَلِمَ أَنَّهَا لَمْ تُدْرِكْ
بَعْدُ فَتَرَكَهَا وَالظَّالِمُ يَنْقُفُ الْحَنْظَلَ فَيَسْتَخْرِجُ هَبِيدَهُ كَالْإِنْقَافِ
وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَالْإِنْقَافِ . وَهُوَ أَيُّ : الْحَنْظَلُ نَقِيفٌ وَمَنْقُوفٌ قَالَ
الرَّاجِزُ :

" لَكِنَّ غَذَاهَا حَنْظَلُ نَقِيفٌ وَالنَّقِيفُ بِالكَسْرِ : الْفَرْخُ حِينَ يَخْرُجُ
مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُفْتَحُ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ . وَالنَّقِيفُ بِالضَّمِّ
: جَمْعُ النَّقِيفِ مِنَ الْجُدُوعِ وَهُوَ الْمَأْرُوضُ كَمَا سَيَأْتِي . وَقَالَ اللَّيْثُ :
رَجُلٌ نَقَّافٌ كَشَدَادٍ وَكِتَابٌ : ذُو تَدْوٍ بَيْرٍ لِلأَمْرِ وَنَظَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ كَأَنَّه
يَنْقُفُ عَنْهَا أَيُّ : يَبْحَثُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ نَقَّافٌ كَشَدَادٍ : سَائِلٌ مُبِيرٌ
وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ نَقَفَتْ مَا فِي الْقَارُورَةِ : إِذَا
اسْتَخْرِجْتَ مَا فِيهَا وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَقَفَهُ فَهُوَ نَاقِفٌ : إِذَا سَأَلَهُ أَوْ حَرَّيْصُ
عَلَى السُّؤَالِ وَهِيَ بَهَاءٌ قَالَ الْعُزَيْرِيُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَائِلَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ
وَأَنْشَدَ :

إِذَا جَاءَ نَقَّافٌ يَسُوفُ عِيَالَهُ ... طَوِيلُ الْعَصَا نَكَّيْتُهُ عَنْ عِيَالِيَا أَوْ
النَّقَّافُ : لِمَنْ يَنْتَقِفُ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ نَقَلَهُ الْعُزَيْرِيُّ . وَالْمِنْقَافُ
كَمَصْبَاحٍ : مِنْقَارُ الطَّائِرِ فِي بَعْضِ اللَّسْغَاتِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْمِنْقَافُ :
نَوْعٌ مِنَ الْوَزَغِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : مِنَ الْوَدَعِ كَمَا هُوَ نَصُّ
الصَّحَاحِ وَالْعُيَابِ وَاللَّسَانِ . أَوْ عَظْمٌ دُوَيْبِيَّةٌ بِحَرِيَّةٍ فِي وَسَطِهِ
مَشَقٌّ يُصَقَّلُ بِهِ الْوَرَقُ وَالنَّيَابُ وَنَصُّ الْعَيْنِ : تُصَقَّلُ بِهِ الصُّحُفُ .
وَنَحَتَ النَّجَّارُ الْعُودَ وَتَرَكَ فِيهِ مَنْقَفًا كَمَقْعَدٍ : إِذَا لَمْ يَنْعَمِ
نَحْتَهُ وَلَمْ يُسَوِّهِ . وَبَقِيَ شَيْئًا فِيهِ يَحْتَاجُ إِلَى التَّسْوِيَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" كَلْنَا عَلَائِيَهِنَّ بِمُدِّ أَجْوَفَا .

" لَمْ يَدَعِ النَّقَّافُ فِيهِ مَنْقَفًا .

" إِلَّا أَنْتَقَى مِنْ جَوْفِهِ وَلَجَّافًا يَرِيدُ أَنْزَهُ أَنْعَمَ نَحْتَهُ . وَجِدْعُ
نَقِيفٌ وَمَنْقُوفٌ : إِذَا نُقِبَ أَيُّ : أَكَلَتْهُ الْأَرْضَةُ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ

مجازٌ . وقال ابنُ فارسٍ : المَنْدُقُوفُ : الرَّجُلُ الدَّقِيقُ القَلِيلُ السَّلَامِ .
أَوْ الضَّامِرُ الوَجْهَ نَقَلَهُ العُزَيْرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ أَوْ المُصَفَّرُ هُـ نُقِلَ لَهُ
ابنُ عَيَّادٍ قالَ : وَإِذَا أَصْدَحَ الرَّجُلُ مُصَفَّرَ الوَجْهَ قيلَ : أَصْدَحَ
مَنْدُقُوفًا . وقال ابنُ فارسٍ : المَنْدُقُوفُ : الجَمَلُ الخَفِيفُ الأَخْدَعَيْنِ وفي
الصَّحاحِ : والمَنْدُقُوفُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ الأَخْدَعَيْنِ القَلِيلُ السَّلَامِ .
والمَنْدُقُوفُ : الصَّعِيفُ وفي المُحِيطِ : ناقةٌ مَنْدُقُوفَةٌ : صَعِيفَةٌ
الأَخْدَعَيْنِ رقيقَتُهُمَا . وعَيْنَانِ مَنْدُقُوفَتَانِ أَي : مُدْمَرَتَانِ عن ابنِ
عَيَّادٍ . ونَقَفَ الشَّرَّابَ : صَفَّاهُ أَوْ مَزَجَهُ وَبِكَالِيَهُمَا فَسَّرَ قولُ لَبِيدِ
رضي اللهُ عَنْهُ : .

لَذِيذًا وَمَنْدُقُوفًا بَصَافِي مَخِيلَةٍ . . . من النَّاصِعِ المَخْتُومِ من خَمْرٍ

بَابِلَا